

111 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 111

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الرخصة في الغسل والوضوء من ماء البحر - [00:00:02](#)
اذماؤه طهور ميتته حل ضد قول من كره الوضوء والغسل من ماء البحر وزعم ان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا حتى عد سبعة
ابحر وسبع نيران وكره الوضوء والغسل من مائه لهذه العلة زعم - [00:00:27](#)
حدثنا يونس ابن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا عبد الله بن وهب ان مالكا حدثه وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا بشر يعني ابن
عمر الزهراني قال مالك قال حدثني صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن ال بن الازرق - [00:00:56](#)
ان المغيرة ابن ابي بردة وهو من بني عبد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انا نركب البحر - [00:01:25](#)
ونحمل القليل من الماء فان توضحنا منه عطشنا افتوضا بماء البحر؟ فقال هو الطهور ماؤه الحلال ميتته هذا حديث يونس وقال
يحيى بن حكيم عن صفوان بن سليمان ولم يقل من ال بن الازرق ولا من بني عبد الدار - [00:01:43](#)
وقال نركب البحر ازمان قول ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الرخصة بالغسل والوضوء بالماء البحري يعني بوب وذكر ما يدل
على ان ماء البحر وهو الماء المالح وهو الماء الكثير انه طاهر في نفسه مطهر لغيره - [00:02:10](#)
صالح للشرب وصالح بالطهارة قال ثم علق الازمأه طهور بين انه طهور بمعنى طاهر في نفسه مطهر لغيره ميتته حل يعني ما يعيشه
ما لا يعيش الا في الماء ومات فيه فهو حلال - [00:02:33](#)
ضد قول من كره الوضوء والغسل من ماء البحر. وهذا هو الراجح لان الدليل يعرضه وقول من قال بان ماء البحر ليس بطهور مردود
قال وزعم ان تحت البحر نارا - [00:02:52](#)
كلمة الزعمة تدل على القول غير المحقق وتحت النار بحرا حتى عد سبعة ابحر وسبع نيران وكره الوضوء والغسل من مائه لهذه العلة
زعم. قال وكره الوضوء وكره الوضوء. والغسل من مائه - [00:03:08](#)
العلة زعم اي قول غير محقق وهذا من دقته رد عليه مرتين ثم قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا عبد الله بن وهب
ان مالكا حدثه والخبر في موطأه - [00:03:27](#)
وحدثنا في المساق اسنادا اخر واذا ساق لابن خزيمة اسانيد فهو يبين اختلافها اذا كان فيها تفاوت وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا
بشر يعني ابن عمر الزهراني هاي تعني من ابن خزيمة اتى بها للايضاح - [00:03:45](#)
وتبسيط المادة قال مالك قال حدثني صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن ال بن الازرق ان المغيرة ابن ابي بردة وهو من بني عبد
الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول - [00:04:02](#)
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر اي نركب بالسفن والقوارب في البحر. ونحمد قليلا واي
نحمل معنى من الماء العذب القليل لاجل الشرب - [00:04:19](#)
فان توضحنا منه عطشنا اذا توضحنا من ماء الذي نحمله عنوان العدل سوف نعطف لاننا سنحتاجهم وهنا السؤال لماذا؟ لان الناس لا

يشربون ماء البحر لملوحته فوقع في باله انه ربما لا يصلح التوضأ به فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم افنتوضأ بماء البحر؟ فقال هو الطهور ماء - [00:04:37](#)

مع انه طاهر في نفسه مطهر لغيره. توضأوا منه الحلال ميتة اعطاهم فائدة اخرى وهو ان مات فيه ولا يعيش الا فيه فهو حلال ثم قال هذا حديث يونس لانه قد ساقه اول من رواية يونس ابن عبد الاعلى الصدفي - [00:05:02](#)

وقال يحيى ابن حكيم وهو صاحب السند الثاني عن صفوان ابن سليم ولم يقل من ال بن الازرق ولا من بني عبد الدار وقال نركب البحر ازنانا تأمل الى فوائد ابن خزيمة انه يأتيك - [00:05:21](#)

باختلاف الالفاظ وزياداتها. تم الحديث بحمد الله تعالى والانسان حينما يركب البحر يرى العجائب والاهوال. وحينما يسير في هذه الدنيا يرى العجائب والاهوال. وحينما يخالط الانسان الناس يرى العجائب والاهوال - [00:05:36](#)

لكن نصيحتي انصحك بما نصح به سعيد ابن ابي ايوب كما ساقه ابن حبان في روضة العقلاء يقول لا تصاحب صاحب سوء فانه قطعة من النار لا يستقيم وده ولا يفي بعهده - [00:05:54](#)

اذا اياك بصاحب سوء فانه قطعة من النار واياك والمعاصي فان المعاصي قطعة من النار جنبنا الله واياكم اصدقاء سوء وجنبنا الله واياكم المعاصي ورزقنا الله واياكم التوبة والصالح هذا وبالله التوفيق - [00:06:12](#)

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:31](#)